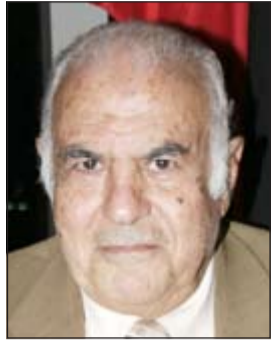


محمد مرعي يدلي بشهادته عن نصف قرن صحافة أسرية على ضفاف الخليج (2/1)

غنيمة المرزوق رائدة الصحافة الأسرية من «جبله» إلى «القاهرة» إلى بلاط صاحبة الجلالة



بقلم: محمد مرعي

إحساسي أنني واقف أمام قضاة.. ومطلوب أن أدلي بشهادتي.. نتيجة لهذا الإحساس، فإنني سأبدأ كما يبدأ الشهود قبل الإدلاء بشهاداتهم، فيؤدون القسم أمام القاضي، القضاة الذين أقف أمامهم هم القراء:

«أقسم بالله العظيم أن أقول الحق ولا شيء غير الحق والله على ما أقول شهيد».

شهادتي أمام قضاتي تدور حول «نصف قرن صحافة على ضفاف الخليج العربي» وحول جهود امرأة زرعت الصحافة الأسرية على ضفاف الخليج، اسمها غنيمة فهد المرزوق، التي فازت بجائزة الدولة التقديرية العام الماضي، وشهادتي التي أدلي بها أمام قضاتي كأقدم تلميذ في مدرسة غنيمة المرزوق التي جسدتها في إنجاز غير مسبوق بالمنطقة أعني به إصدارها لمجلة «أسرتي» كاول مجلة تهتم بشؤون الأسرة، مع التركيز على قضايا المرأة.. في منطقة الخليج.

وصفت غنيمة المرزوق يوم صدور العدد الأول من مجلة «أسرتي» في فبراير من عام 1965 بأنه «يوم عيد»، وحددت غنيمة في افتتاحية العدد الأول الهدف من إصدار المجلة وجسده في كلمات ثلاث:

«أحصل كل فرحة.. كل خير.. كل حب، لكل أسرة.. وحتى «تكون الحياة من حولنا مليئة بالزهور.. مضيئة بالسعادة.. مشرقة بالأمل.. داخل كل بيت وعند كل أسرة».

وأكدت غنيمة في افتتاحية نفس العدد إيمانها بتس «أن سعادة الشعوب تكافئ بسعادة كل أسرة.. وسعادة كل بيت».

وأكدت أيضا:

«إن مشاكل الأسرة ليست مجرد قضايا أحوال شخصية، إنما هي مشاكل المجتمع والدولة والأمة»، وأن كل انتصار على مشكلة من مشاكل الأسرة يعني «فرحة طفل.. وإبتهامة أم»، وأن كل انتصار على مشكلة من المشاكل «يمتحننا القدرة للتغلب على مشكلة أقوى للحصول على انتصار أكبر».

□ □

وفي العدد الثاني من مجلة «أسرتي» نقرأ كلمات مفكر وقانوني غير عادي، إنه أحد الذين صاغوا دستور الكويت.. التي جوار حجة القانون الدستوري الفقيه عبدالرزاق باشا السنهوري.. المفكر والقانوني غير العادي.. هو أول خبير دستوري في دولة الكويت المرحوم الأستاذ د.عثمان خليل عثمان.. كتب الرجل تحت عنوان هذه المجلة «أسرتي»:

«ما من شك في أن إصدار مجلة تعني بشؤون الأسرة في الكويت خاصة وفي غيرها بصفة عامة أمر يستحق الترحيب والتأييد.. ذلك لأن الأسرة كما نعت المادة التاسعة من الدستور الكويتي هي أساس المجتمع.. قوامها: الدين.. والأخلاق.. وحب الوطن.. يحفظ القانون كيانه.. ويقوى أواصرها.. ويمحي في ظلها الأمومة والطفولة».

ويضي المفكر والقانوني غير العادي د.عثمان خليل عثمان وهو يكتب عن مجلة

«أسرتي»: «وإن كان على الدولة هذا الواجب الكبير نحو الأسرة، فإن على الأفراد والهيئات وهم مجموعة من الأسر بالمعنى الواسع واجبات كذلك حتى يتعموا بالخير والسعادة داخل الأسرة، قبل أن تكون هذه الأسرة خلية صالحة في بناء المجتمع».

ويضيف الخبير الدستوري المرحوم د.عثمان خليل عثمان فيما كتبه تحت عنوان «هذه المجلة» أهمية واجب الدولة والفرد في شأن الأسرة كون السعادة الفردية جد مرتبطة بها وكون التيارات المتحرقة تجاهها، فعليها دولة وأفرادا أن تحميها بكل الوسائل وفي مقدمتها النشر «مجلة أسرتي» التي أرحب بها وأرجو لها كل توفيق.

□ □ □

غنيمة فهد المرزوق هي رائدة الصحافة الأسرية إذن في منطقة الخليج. ودعونا نقرأ شهادة الباحث السعودي «فهد سليمان العتيق» والتي سجلها في دراسة مهمة نشرتها صحيفة الاقتصادية السعودية في عددها الصادر بتاريخ 2002/10/1 تحت عنوان «الصحافة النسائية لها صوت وصدى وصفحات مضيئة». جاء في شهادة الباحث السعودي:

«إن للصحافة النسائية العربية مكانتها المرموقة في التاريخ العربي الحديث»، ورأى «أن الرائدات فاضل سلاح المجالات النسائية لإسراع صوتهن والتعبير عن أفكارهن بحرية ومسؤولية».

وأضاف الباحث السعودي في شهادته:

«الكويت هي الدولة الخليجية الأولى التي صدرت فيها مجلة نسائية في مجلة «أسرتي» التي أصدرتها الزميلة غنيمة فهد المرزوق».

وفي ضوء شهادة الباحث السعودي يمكن القول: إن مجلة «الفتاة» التي صدرت في القاهرة عام 1892 هي الأولى عربيًا، فإن مجلة «أسرتي» التي أصدرتها الزميلة غنيمة فهد المرزوق عام 1964 وصدر العدد الأول منها في فبراير 1965 هي الأولى خليجية، وإن رائدات الصحافة الأسرية العربية قمن بـ «سورة فكرية» واخترن إصدار المجالات النسائية كأفضل سلاح ووسيلة لإعلان كلمة المرأة وإسراع صوتها (على حد تعبير الباحث السعودي فهد سليمان العتيق).

□ □ □

أواصل الإبداء بشهادتي أمام قضاتي من القراء، فأقسم مرة أخرى:

«أقسم بالله العظيم أن أقول الحق ولا شيء غير الحق.. والله على ما أقول شهيد».

أعترف بأنه خلال المشوار الطويل الذي عشناه في المدرسة الصحافية التي أنشأتها غنيمة فهد المرزوق ممثلة في مجلة «أسرتي» أنها.. أي غنيمة.. لم تفرض علينا رأيا.. ولم تصادر لنا رأيا.. تركت لنا حرية قول «نعم» وسماع كلمة «لا»، لم تصادر لنا أفكارا.. ولم تضع على فكرنا قيادا.. المهم عندها هو الوصول إلى الحقيقة، عبر منهج صحافي.. نقدي.. موضوعي.. بعيدا عن الإسفاف أو التجريح..

وضعت أمامنا فلسفتها الصحافية.. جسدتها في مجموعة مبادئ لا تقبل جدلا أو خلافا في مقدمتها: غنيمة المرزوق بإصدارها مجلة «أسرتي» التي تحولت إلى مدرسة صحافية تهتم بشؤون الأسرة وقضايا المجتمع.. لأواصل شهادتي كتلميذ في هذه المدرسة.. «في دراسة قدمتها غنيمة المرزوق إلى المؤتمر العالمي الثاني للمرأة الذي انعقد في نيروبي عاصمة كينيا وهي دراسة باللغة الإنجليزية.. كان ذلك على وجه التحديد عام 1985 تحدثت غنيمة عن 20 سنة صحافة أسرية على ضفاف الخليج العربي».

قالت غنيمة: «لا يمكننا الحديث عن إنجاز السنوات الماضية دون أن نتناول البدايات.. كنا في فبراير عام 1985 قد أكملنا 20 سنة في مسيرتنا في مجال الصحافة والخشرد».

قد تكون هذه فترة قصيرة، لكنها كانت مهدشة بالقياس إلى إنجازاتها والأهداف التي تحققت خلالها.

وتواصل غنيمة فهد المرزوق: «كانت البداية مشحونة بالصعوبات، وهما من أخطر العوامل ما يلي:

● الإيمان بالله والثقة في قدرته وأنه لن يتخلى عنا، وكان علينا أن نؤمن بأن الاعتماد على الله لا يعني التوكل، وإنما يعني التوكل عليه جلت قدرته.

● ارادة التحدي وعدم القبول بغير النجاح.

● انتهاز الأساليب العلمية والتكنولوجيا الحديثة، والتخطيط الدقيق، فالموهبة والاستعداد الفطري لا يكفيان لإصدار مجلة ناجحة.

● ذلك أننا نأمن بإصدار مجلة ناجحة يحتاج إلى دراسة متأنية.. وفي هنا اتجهنا إلى الالتحاق بجمعيات الصحافة بكلية الآداب بجامعة القاهرة بعد الحصول على الثانوية العامة من مدرسة ثانوية «الجبله».. وهو الذي وعقب ولدت فيه غنيمة.. وعقب الانتهاء من دراستنا في أكبر مركز متخصص في الصحافة والنشر في الوطن العربي، وهو على نحو ما سبق «أسرتي».

● مجلة «أسرتي» سدت فراغا كبيرا ومهما جدا ولعبت دورا مهما في تطور المرأة الكويتية والمجتمع الكويتي».

● ونصل مع القراء إلى شهادة إعلامية قديرة هي الإذاعة الكبيرة عائشة الجحبي ولنستمع إلى جزء من شهادتها:

«مجلة أسرتي نجحت في التعبير عن كل ما يتعلق بالرجل والمرأة على حد سواء».. وأضافت الإذاعية الكبيرة عائشة الجحبي: «مجلة أسرتي مجلة راقية تحترم الأسرة بكل أفرادها.. لم أقرأ فيها يوما مقالا أو قصة تشذ عن الواقع ولا ما يشذ عن الإطار العام.. مجلة تبويها جيد.. إخراجها رائع.. طباعتها فاحرة.. الأقلام التي تشارك في تحريرها متجوعة.. جادة.. ليست متجاعة أو خادشة للحياء.. تدخل البيت الكويتي والعربي بارتياح» وختمت الإذاعية الكبيرة بشهادتها:

«أنا شخصيا اعتبرها نموذجا للمجلات التي تهتم بقضايا الأسرة».

● نكتفي بالتحليق بين الشهود الكثيرين الذين قدموا شهاداتهم حول الإنجاز غير المسبوق الذي قدمته غنيمة المرزوق بإصدارها مجلة «أسرتي» التي تحولت إلى مدرسة صحافية تهتم بشؤون الأسرة وقضايا المجتمع.. لأواصل شهادتي كتلميذ في هذه المدرسة.. «في دراسة قدمتها غنيمة المرزوق إلى المؤتمر العالمي الثاني للمرأة الذي انعقد في نيروبي عاصمة كينيا وهي دراسة باللغة الإنجليزية.. كان ذلك على وجه التحديد عام 1985 تحدثت غنيمة عن 20 سنة صحافة أسرية على ضفاف الخليج العربي».

قالت غنيمة: «لا يمكننا الحديث عن إنجاز السنوات الماضية دون أن نتناول البدايات.. كنا في فبراير عام 1985 قد أكملنا 20 سنة في مسيرتنا في مجال الصحافة والخشرد».

قد تكون هذه فترة قصيرة، لكنها كانت مهدشة بالقياس إلى إنجازاتها والأهداف التي تحققت خلالها.

وتواصل غنيمة فهد المرزوق: «كانت البداية مشحونة بالصعوبات، وهما من أخطر العوامل ما يلي:

● الإيمان بالله والثقة في قدرته وأنه لن يتخلى عنا، وكان علينا أن نؤمن بأن الاعتماد على الله لا يعني التوكل، وإنما يعني التوكل عليه جلت قدرته.

● ارادة التحدي وعدم القبول بغير النجاح.

● انتهاز الأساليب العلمية والتكنولوجيا الحديثة، والتخطيط الدقيق، فالموهبة والاستعداد الفطري لا يكفيان لإصدار مجلة ناجحة.

● ذلك أننا نأمن بإصدار مجلة ناجحة يحتاج إلى دراسة متأنية.. وفي هنا اتجهنا إلى الالتحاق بجمعيات الصحافة بكلية الآداب بجامعة القاهرة بعد الحصول على الثانوية العامة من مدرسة ثانوية «الجبله».. وهو الذي وعقب ولدت فيه غنيمة.. وعقب الانتهاء من دراستنا في أكبر مركز متخصص في الصحافة والنشر في الوطن العربي، وهو على نحو ما سبق «أسرتي».

● مجلة «أسرتي» سدت فراغا كبيرا ومهما جدا ولعبت دورا مهما في تطور المرأة الكويتية والمجتمع الكويتي».

● ونصل مع القراء إلى شهادة إعلامية قديرة هي الإذاعة الكبيرة عائشة الجحبي ولنستمع إلى جزء من شهادتها:

«مجلة أسرتي نجحت في التعبير عن كل ما يتعلق بالرجل والمرأة على حد سواء».. وأضافت الإذاعية الكبيرة عائشة الجحبي: «مجلة أسرتي مجلة راقية تحترم الأسرة بكل أفرادها.. لم أقرأ فيها يوما مقالا أو قصة تشذ عن الواقع ولا ما يشذ عن الإطار العام.. مجلة تبويها جيد.. إخراجها رائع.. طباعتها فاحرة.. الأقلام التي تشارك في تحريرها متجوعة.. جادة.. ليست متجاعة أو خادشة للحياء.. تدخل البيت الكويتي والعربي بارتياح» وختمت الإذاعية الكبيرة بشهادتها:

«أنا شخصيا اعتبرها نموذجا للمجلات التي تهتم بقضايا الأسرة».

وضعت أمامنا فلسفتها الصحافية.. جسدتها في مجموعة مبادئ لا تقبل جدلا أو خلافا في مقدمتها: غنيمة المرزوق بإصدارها مجلة «أسرتي» التي تحولت إلى مدرسة صحافية تهتم بشؤون الأسرة وقضايا المجتمع.. لأواصل شهادتي كتلميذ في هذه المدرسة.. «في دراسة قدمتها غنيمة المرزوق إلى المؤتمر العالمي الثاني للمرأة الذي انعقد في نيروبي عاصمة كينيا وهي دراسة باللغة الإنجليزية.. كان ذلك على وجه التحديد عام 1985 تحدثت غنيمة عن 20 سنة صحافة أسرية على ضفاف الخليج العربي».

قالت غنيمة: «لا يمكننا الحديث عن إنجاز السنوات الماضية دون أن نتناول البدايات.. كنا في فبراير عام 1985 قد أكملنا 20 سنة في مسيرتنا في مجال الصحافة والخشرد».

قد تكون هذه فترة قصيرة، لكنها كانت مهدشة بالقياس إلى إنجازاتها والأهداف التي تحققت خلالها.

وتواصل غنيمة فهد المرزوق: «كانت البداية مشحونة بالصعوبات، وهما من أخطر العوامل ما يلي:

● الإيمان بالله والثقة في قدرته وأنه لن يتخلى عنا، وكان علينا أن نؤمن بأن الاعتماد على الله لا يعني التوكل، وإنما يعني التوكل عليه جلت قدرته.

● ارادة التحدي وعدم القبول بغير النجاح.

● انتهاز الأساليب العلمية والتكنولوجيا الحديثة، والتخطيط الدقيق، فالموهبة والاستعداد الفطري لا يكفيان لإصدار مجلة ناجحة.

● ذلك أننا نأمن بإصدار مجلة ناجحة يحتاج إلى دراسة متأنية.. وفي هنا اتجهنا إلى الالتحاق بجمعيات الصحافة بكلية الآداب بجامعة القاهرة بعد الحصول على الثانوية العامة من مدرسة ثانوية «الجبله».. وهو الذي وعقب ولدت فيه غنيمة.. وعقب الانتهاء من دراستنا في أكبر مركز متخصص في الصحافة والنشر في الوطن العربي، وهو على نحو ما سبق «أسرتي».

● مجلة «أسرتي» سدت فراغا كبيرا ومهما جدا ولعبت دورا مهما في تطور المرأة الكويتية والمجتمع الكويتي».

● ونصل مع القراء إلى شهادة إعلامية قديرة هي الإذاعة الكبيرة عائشة الجحبي ولنستمع إلى جزء من شهادتها:

«مجلة أسرتي نجحت في التعبير عن كل ما يتعلق بالرجل والمرأة على حد سواء».. وأضافت الإذاعية الكبيرة عائشة الجحبي: «مجلة أسرتي مجلة راقية تحترم الأسرة بكل أفرادها.. لم أقرأ فيها يوما مقالا أو قصة تشذ عن الواقع ولا ما يشذ عن الإطار العام.. مجلة تبويها جيد.. إخراجها رائع.. طباعتها فاحرة.. الأقلام التي تشارك في تحريرها متجوعة.. جادة.. ليست متجاعة أو خادشة للحياء.. تدخل البيت الكويتي والعربي بارتياح» وختمت الإذاعية الكبيرة بشهادتها:

«أنا شخصيا اعتبرها نموذجا للمجلات التي تهتم بقضايا الأسرة».



الشيخ أحمد الفلاح

شهادة حق

الزمني بها نفسي

أن يصبح الإنسان في عداد المذكورين بعد رحيله أمر ليس بتلك البساطة التي قد يتخيلها البعض أو يكتب عنه مقال متواضع، وتسجيل كل صغيرة أو كبيرة من تفاصيل تلك الحياة. نعم أن يصبح ذلك الإنسان بعد انقضاء أجله في الدنيا مقيما في ذاكرة الإنسانية تتناول حياته قودة وعبرة ومثلا يحتذى به فإن ذلك هو الاستمرار بعد الموت والحبابة بين الناس، وذلك ما قدم من عمل صالح يقربه إلى ربه ويكسبه به قلوب الناس الذين هم بحاجة إليه خاصة. يأتي هؤلاء الذين أضاءوا الطريق لمن يأتي بعدهم قولا ووعلا صالحا الأخلاقي فصاروا قودة حسنة وسكنوا الضمائر لا يبرحونها أحياء ليس في قلوب محبيهم فقط بل أيضا في تاريخ وطنهم والناس أجمعين. هؤلاء حققوا ما استحقوا عليه الذكر الطيب فصاروا أنجما ساطعة في سماء وطنهم ويوسفون تذكروهم الأجيال، وما بعد الذكر إلا الحمد والثناء والرحمة من الله لهم.

عرفناها كبيرة لحملها هموم المحتاجين من إخوانها المسلمين، لم تفارقها الإبتسامة، ولم يهجرها التفاؤل أو البشرا لأن تفاؤلها كان أقوى من همومها وتعاين ذلك في عينها و على محياها عند اللقاء معها. يكون أحدا متعبا من هزات الباطل المنتشرة حوله سواء المرئية أو المسموعة أو المقروءة فإذا ما التقى بها ورأى البشر في محياها زال غم الحسرة والحبابة بين الناس، وعاد إليه الأمل، وما قدم حياته ليبدأ بحيوية جديدة. هكذا هم الكبار إذا كانوا مع الله فقد قدمهم الأرض وترحب بهم السماء، والله جل وعلا لا ينزع الخير انتزاعا ولكن يقبضه قبض أهل الخير.

عرفناها كريمة عملها من أجل الحاجة من إخوانها المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، وهكذا الكبار الكرام يعيشون كبارا ويموتون بأجسادهم وتبقى أعمالهم شاهدا على جهادهم وصبرهم ويوسفون وتظل صلحاتهم مفتوحة لما يسطر فيها من أعمال صالحة وحسنة بإذن الله تعالى. قبل أيام رحلت أمنا الغالية غنيمة فهد المرزوق من رواد العمل الخيري والاجتماعي.

وكم هو جميل أن تكون الأم في عملها الأسري أو الوظيفي في الرائدة والموجهة. ولم لا فهي البارة ولقد حققت في نفسها ثلاثة أمور حث عليها الرسول ﷺ فورثت علما نافعا وورثت صدقة جارية وخلقت ذرية صالحة ونحسب أن الثلاثية ستكمل حين يدعو لها أبنائها الأيتام في بقاع الأرض مع إخوانهم، وخاصة الأبناء هلال ومرزوق والبنات علا وغيداء ومنى وآل المرزوق الكرام مصداقا لحديث النبي ﷺ «أما ذات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: علم ينفع به، أو صدقة جارية، أو ولد صالح يدعو له»، إن ذلك إن شاء الله تعالى. وهذا ليس ادعاء منا فهي التي أسست أكثر من مدرسة وروضة وجامعة ومعهد حرفي في دور الأيتام ومراكز العلاج النفسي خاصة في البوينة ومركز نحلة ومركز الدرة ومركز التواصل الحضاري في سويسرا ومركز البث الإذاعي في أوكرانيا والجرارات الزراعية في البوينة لاسر، وهذا قليل من كثير في مناطق مختلفة في العالم (وأنا شخصيا قمت بافتتاح بعضها مع ابنتها مرزوق) كم من القرى أشرفنا على بنائها ومك من يتيم كفلته ورعته، فلها من الأبناء منهم عدد لا يحصر له يدعون لها ليلا ونهارا.

إن أخلاقيات الإنسان هي التي تهين له المدخل لولوج قلوب من حوله، وهي علامة على التقوى، كما جاء في الحديث عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ينادي وتعالى إذا أحب عبدا نادى جبريل إن الله قد أحب فلانا فأخبه، فيجبه جبريل، ثم ينادي جبريل في السماء إن الله قد أحب فلانا فأخبه، فيجبه أهل السماء ويروضه القبول في أهل الأرض» رواه البخاري.

لقد كانت أمنا غنيمة نعمة الخلق، متواضعة، لم يزد بها مركزها المالي والاجتماعي كيرا أو عزلة عن العامة، وكانت لا تنهي حديثا قبل محدثه، بسطة الخيرة لا تفرق بين أهل الحاجة من المسلمين أو تابه بتصنيفات اجتماعية أو مالية يهتم بها الناس، لذا أجمع قرب أو بعد. وأنا أولهم بعد خبرة تزيد على ربع قرن، لا ليست مجاملة، إنما هي شهادة لله ولذليلها بأبدينا نحن من تلقينا منها نفائس الخير وقمنا بتنفيذ المشاريع المتعددة وبتوجيه مخصصة وباختيار موضوعي هارف وعلى سبيل المثال لا الحصر.. لقد تنوعت المشاريع الخيرية لغنيمة فهد المرزوق – يرحمها الله – أكثر بعضا منها:

- صدقات وزكوات.
- إندارات وأصاحي.
- إغااثات (اليمن – موريتانيا – فلسطين – سورية).
- سيارة إسعاف ومساعدات علاج.
- كفاة أيتام وأسر.
- كفاة حفلة القرآن الكريم (الشفيع).
- تجهيز غرفة عمليات (مصر).
- بناء شقق سكنية للقراء (المغرب، كوسوفو).
- بناء مراكز ثقافية نسائية – الدرة والنحلة (البوينة).
- بناء مدارس وجامعات ومعاهد متعددة ومتنوعة (البنانيا، البوينة، كوسوفو، أوكرانيا).
- متحف التواصل الحضاري (سويسرا).
- مشروع البث الإذاعي في أوكرانيا.
- دعم مؤسسات خيرية في أوروبا.
- بناء مساجد في البوينة.
- مساهمات أخرى متنوعة انتشرت في أصقاع بعيدة في آسيا وغيرها من بلاد المسلمين وكل هذه وغيرها من المساهمات المتنوعة تم تنفيذها من خلال الأمانة العامة للجان الخيرية بجمعية الإصلاح الاجتماعي.
- وأشرف أن أقول وأزعم اني كنت قريبا منها القرب التكرر وفي الوقت نفسه تعاملت معها في إطار سمح لي بمعانيتها أفضلها وما كان التكلف عنوانا لهذه اللقاءات المتكررة معها، ولم نسقم قط أنها أتت من حولها ولو بالكلمة وليس الفعل.
- لقد كانت رحمها الله حبيبة ومحبة لعملها تعرف ماهية الدور المناط بها كمسؤولة بعملها في مجلة أسرتي من ناحية وأم مربية من ناحية أخرى، ولعل شهادة الإخوة الكرام بالأمانة وغيرها من جهات العمل نفسها سواء الحكومي أو الخيري تكشف وتؤكد على مصداقية ما أقول، بل يؤكد ذلك من كان له شرف التعامل معها سواء من داخل المؤسسة أو خارجها، إذ يشهدون لها بالإيمان والتقوى ولا مجال للمزايمة بل مجال لزيادة الحسنة والنسيج الواحد بيننا كمجتمع وكعالمين في المجال الخيري الكويتي.
- هكذا نحسبها فلم تترك بابا لنصرة أهل الحاجة والساعدة أينما كانوا إلا وكانت سبابة إليه، ولقد كان غدوها وروحها في طاعة الله ذو وجل، كما قال النبي ﷺ: «كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها أو موبقها». شهادة الزممني بها نفسي لتشهد بالحق فانصعت لها لن كانت من أقوى المنافعين عن العمل الخيري ومزمزة من خلال مصالحتها الهاتفية أو المقالات المكتوبة إنصافا للحق، وتأكيدا للواقع وأيضا إقرارا لصلة القربى التي تربط العائلتين الفلاح والمرزوق ورحم الله الفقيدة رحمة واسعة، وأسكنها فسيح جناته.
- وطلبي من إخواني هلال ومرزوق وأخواتي علا وغيداء ومنى ان يتم التحرك إلى إنشاء مبرة غنيمة المرزوق الخيرية.
- ومن المهم تحويل الأعمال فيها إلى أعمال مؤسسية وليست فردية ويكون ذلك بالتنسيق مع الجمعيات الخيرية الأخرى لذات النشاط والمخولة بتنفيذ المشاريع الخيرية داخل وخارج الكويت.

● أخوكم: أحمد عبد العزيز الفلاح
الأمين العام المساعد للجان الخيرية
بجمعية الإصلاح الاجتماعي



مركز السيدة غنيمة المرزوق أحد مشاريعها الخيرية في إسبانيا



لمكي لا يقصص عدد حسابكنا